24/11/2023

عيد دخول السيدة ورسامة شمامس انجيلي ٢٠٢٣



ترأس صاحب القداسة رئيس أساقفة القسطنطينية والبطريرك المسكوني برثلماوس الاول عيد دخول السيدة العذراء مريم إلى الهيكل وذلك في كاتدرائية سيدة الدخول في بيرا القسطنطينية
شارك الكلي القداسة كل من أصحاب السيادة المطارنة خلقيدونية المتروبوليت عمانوئيل، جزر الامراء (الاميرات) المتروبوليت ديمتريوس، م ميريوفيتو وبيريستاسوس المتروبوليت إيرينيوس ايقونية المتروبوليت ثيوليبتو فوكيدوس المتروبوليت ثيوكتيستوس سيليفريا المتروبوليت مكسيموس اسارادا المتروبوليت أندراوس كيلكيسي المتروبوليت برثلماوس
بشر باكلمة الإلهية سيادة الأرشمندريت نثنائيل رئيس دير إيفيرا جبل آثوس.
وحضور أصحاب السيادة المطارنة الأساقفة : ميراليكية المتروبوليت خريسوستوموس كاليوبوليوس وماديتوس المتروبوليت استافانوس أسقف ترالو الاسقف بنيامين، أسقف كلديوبوليس الاسقف ياكوفوس أسقف انثوبوليس ورئيس دير ينبوع الحياة البطريركي التاريخي في القسطنطينية الاسقف باييسيوس واكليروس كهنة شمامسة وكذلك الرهبان والراهبات،

حضر سعادة السفير السيد كونستانتينوس كوتراس القنصل العام اليوناني في الدينة وحضرة السيد كريستوس كاراجاينيس، نائب رئيس جامعة أثينا، وحضرة إيمانويل كاراجورجوديس، العميد الجديد لكلية اللاهوت بنفس الجامعة، والمعلمون والطلاب في مدرسة زوغرافيو الثانوية تحت إدارة حضرة السيد ياني ديميرتسوغلو، بالإضافة إلى مجموعة من قدامى خريجي هذه المؤسسة التعليمية التاريخية للتجانسية، وعدد من المؤمنين من الدينة والحجاج من الخارج.

وفي القداس الإلهي، رسم قداسة البطريرك المسكوني الراهب جوجيوس(من كريت، شماساً انجيلياً وأطلق عليه اسم أناتوليوس(دوكستاكيس.

وفي عظته ، قبل رسامة الشماس الجديد الذي انضم إلى الديوان البطريركي، وجه قداسته إليه نصائح ووعظات أبوية.

اليوم، عندما تدخل مريم العذراء الهيكل، تدخل أيضاً إلى قدس الأقداس في الكنيسة وجوقة كهنة البلاط البطريركي في الفنار

تدخل إلى سر الكنيسة العظيمة، التي لا توصف بل تُختبر. هذا السر الذي اختبروه، وفيه ازدهروا أجيالاً بعد أجيال، ظهر فيه عمالقة الكنيسة الأم وكتبها اللاهوتية، غريغوريوس الذهبي وفوتيوس وجيناديوس وكيرلس الكنوني ، ويمجدون اسم الرب السماوي.

حقاً يتي البطريرك المسكوني راعي البطريركية المسكونية وبطريقة أبوية، احتضنكم و إخوتكم الكهنة والشمامسة القادمين الذين سبقوكم ودخلوا بالفعل في هذا السر المجرب. معاً سوف تتصورون مستقبل الكنيسة العظيمة، وسوف تدرسون وتستلهمون تاريخها الطويل المليء بالمغامرات، ومعاناتها واستشهاداتها، وشهادتها وخدمتها لعدة قرون قريبة وبعيدة، وسوف تتجلى في النضال البطولي لشعبنا. أسلافكم وستكتب أنت أيضاً، صاعداً في صفوف خدمتك الكهنوتية، صفحة مجد لكنيستنا المتوجة الأولى. ويا للأسف إن لم تكن لديكم مثل هذه الطموحات والرؤى والمساعي النبيلة لمستقبل الكنيسة!

وفي نفس الوقت الاستعداد لقبول الإهانات والآلام والاضطهادات إذا أراد أن يقيد.

وفي كنيستنا أيضاً أمثلة كثيرة للمجد والهوان، والمدح والعار. جاهز جداً لكل شيء!

أنت قادم من ميجالونيسون من جزيرة كريت، حيث تعتبر كنيستها المحلية بمثابة إعادة شجرة ثمينة ومحبوبة لشجرة الكنيسة العظيمة ذات الأوراق الأيوسكية. وهكذا لديك عقل بطولي وشجاع وخفة روحية. ابقَ دائماً بطولياً ومستقيماً روحياً، كريماً وسليماً، صادقاً وأصيلاً، بعيداً عن الرياء والتقوى الزائفة. لسوء الحظ، حتى اليوم لدينا ظاهرة مثل هؤلاء الأنبياء الكذبة، الذين يسيرون تحت السماء تائهين وتائهين. لقد تنبأ الرب وأدان ظهور كل هؤلاء الأشخاص المضللين، الذين هدفهم التقوى، ويتصرفون بطريقة غير محترمة ويكشفون أنفسهم والكنيسة”.

وأشار قداسة البطريرك المسكوني إلى أسباب اختياره اسم أناتوليوس الشماس الجديد، فقال:

“إننا نسميك أناتوليون، تكريماً وذكرى لسلفنا العظيم، الذي شارك في المجمع

المسكوني الثالث في أفسس وترأس بجدارة بعد عشرين عاماً المجمع الرابع في خلقيدونية. ولد في الإسكندرية حيث تلقى تعليمه وتميز منذ صغره "بحكمته الكهنوتية وذكاءه الحاد والأكثر أماناً". وقد كتب عنه في الأصل أنه "بطريرك رفع العصا البطريركية والقلم لمدح الله، خالق الخليقة
ومن المعروف أن مجمع خلقيدونية، بالإضافة إلى مصطلحاته العقائدية، أصدر أيضاً 30 قانوناً للنظام الكنسي وأعطى الأسقف امتيازات الخدمة والمسؤولية العرش القسطنطينية، مما أثار حسد الغرب في ذلك الوقت، و في وقت لاحق إلى يومنا هذا وشرقنا. كان أناتوليوس شخصية قوية، وقد وضع بصمته التي لا تمحى على الشؤون العامة للكنيسة غير المنقسمة آنذاك، بل وعلى شؤون كنيسة القسطنطينية الحديثة. لذلك أردنا أن يكون في هذه القرعة المقدسة آخر، مستحق عضو جديد، ابن عزيز بالروح، بعد سنوات قليلة فقط من تكريمنا ذلك الوقت، ذكي في كل شيء، كاهن في البلاط البطريركي اسمه تيوس ودينامي رئيس شمامسة الكنيسة المحلية.
ليس من اللائق والعادل فقط أن نكرم أشخاصاً بهذه الكرامة والقيمة، المرتبطين مباشرة بحياة وتاريخ كنيستنا، بل أيضاً مفيدين ومفيدين، بحيث يمكن لأعضائها الجدد والمفعمين بالأمل أن يستلهموا المثل الرفيع لهؤلاء الذين عاقة الإيمان والأخلاق والمعرفة القدامى، ونحاول السير على خطاهم، لمواصلة تقاليدهم، التي لنا شرف أن نكون ورثة لها. وهكذا، دعونا نستمر."
وفي موضع آخر من كلمته أكد قداسته على ما يلي:
"حسناً، أيها الابن العزيز ، قادماً من سفينة البطريركية في البحر الأبيض المتوسط، من جزيرة كريت الجميلة، وهو يرسو الآن في مضيق البوسفور الأبدي، "مضيق البوسفور" في كوستيس بالاماس. وإذا كنت لن تشرب كل البوسفور، فاحذر دافع ، "كما تمر السفينة المقدسة سالمة". كن منارة مضيئة للبحارة ولا تسمح للظلام بالظلام. لينتشر نور المسيح حولكم، دائماً بتواضع وتواضع، وبتصرفات محبة وقلب منبسط. دون أن تصبح أسيراً أو مفترساً للمناصب، التي عندما تأتي تكون موضع ترحيب بالطبع، لكنها ليست هي التي تعطي قيمة ومضموناً للإنسان، بل على العكس الإنسان الذي يعطي لها.
لا تنسوا أبداً أن الكنيسة العظيمة كانت وستظل عظيمة دائماً في إذلالها. وأن مجدها مصلوب.
ولكننا نحزن هنا، لأننا "اجتمعنا هنا بالكامل"، بل على السر، سر الشكر الإلهي، سر كهنوتك، سر الكنيسة العظيمة. بقَ ًمتصلا به بشكل لا ينفصم ولا ينفصم، واستمتع بتجربته يومياً أو أكثر أو أقل أو أكثر كثافة.
بعد القداس أقيم حفل استقبال شارك فيه قدس الشمامس الجديد حيث ألقى الشمامس اناتوليوس كلمة الرسامة، معرباً ًعن امتنانه البنوي للامتنانه لقداسته لانضمامه إلى كهنة البلاط البطريركي.
مستحق+

البطريركية المسكونية باللغة العربية